

مشكل إعراب القرآن

بسم الله الرحمن الرحيم .

تفسير مشكل اعراب سورة الشمس .

قوله تعالى قد أفلح من زكاها في زكى ضمير من وبه تتم الصلة أي من زكى نفسه بالعمل الصالح .

قوله وقد خاب من دساها أي أخفى نفسه بالعمل السيئ وقيل إن في زكاها ودساها ضميرا يعود على ا جـ وعز أي قد أفلح من زكاه ا وقد خاب من خذله ا وهذا بعيد إذ لا ضمير يعود على من من صلته وانما يعود الضمير على اسم ا جـ ذكره ولكن إن جعلت من اسما للنفس وأنثت على المعنى فقلت زكاها ودساها جاز لأن الهاء والألف تعودان على من حينئذ فيصلح الكلام كأنه في التقدير قد أفلحت النفس التي زكاها ا وقد خابت النفس التي خذلها ا وأخفاها ومعنى دساها أخفاها بالعمل السيئ أو تكون من بمعنى الفرقة أو الطائفة أو الجماعة فتعود الهاء في زكاها ودساها على من ويحسن الكلام بان يكن الضمير في زكاها ودساها جـ ذكره